

الإضافة ومعانيها في سورة الفتح

(بحث نحوي)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

PERPUSTAKAAN	
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)	
No. KLAS K A. 2015 011 BSA	No. REG : A. 2015/BSA/011 ASAL BUKU : إعداد: TANGGAL :

أكوستين لطفي فريجاتين

رقم القيد:

A81211112

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٥ / ١٤٣٦ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : أكوستين لطفي فريجاتين

رقم القيد : A81211112

عنوان البحث : الإضافة ومعانيها في سورة الفتح

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:



الدكتور اندوس ابو درداء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢١٨١٩٨٦٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الإضافة ومعانيها في سورة الفتح

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

اعداد الطالبة: اكوستين لطفي فريجاتين رقم القيد: A81211112

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء، ٢٧ يناير ٢٠١٥. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس ابودرداء الماجستير رئيسا ومشرفا (...)
٢. الأستاذ الدكتور الحاج برهان جمال الدين الماجستير مناقشا (...)
٣. الأستاذ الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير مناقشا (...)
٤. محفوظ محمد صادق الماجستير سكرتيرا (...)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها:

الاسم الكامل : اكوستين لطفي فريجاتين

رقم القيد : A81211112

عنوان البحث التكميلي : الإضافة ومعانيها في سورة الفتح

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عقاب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١ يناير ٢٠١٥ م.



اكوستين لطفي فريجاتين

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	الحكمة
ك	محتويات الرسالة
ل	تلخيص

الفصل الأول: أساسية البحث

أ	مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٤	و. تحديد البحث
٥	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

٧	المبحث الأول: لمحة عن الإضافة
٧	أ. مفهوم الإضافة

٩	ب. أنواع الإضافة
١٢	ج. معاني الإضافة
١٣	د. احكام الإضافة
١٧	هـ. الأسماء الملازمة للإضافة
٢٤	المبحث الثاني: لمحة عن سورة الفتح
٢٤	أ. مفهوم سورة الفتح
٢٦	ب. تاريخ اسباب النزول
٢٩	ج. مضمون سورة الفتح

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣١	أ. مدخل البحث ونوعه
٣١	ب. بيانات البحث ومصادرها
٣١	ج. أدوات جمع البيانات
٣٢	د. طريقة جمع البيانات
٣٢	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣٢	و. تصديق البيانات
٣٣	ز. خطوات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها عن الإضافة ومعانيها في سورة الفتح

٣٤	أ. تحليل الآيات التي تضمنت تركيباً إضافياً
٤٠	ب. تحليل معاني الإضافة

الفصل الخامس: الخاتمة

٦١	أ. النتائج
٦٢	ب. الاقتراحات

قائمة المراجع

- ٦٣ أ. المراجع العربية
- ٦٤ ب. المراجع الأجنبية

الملاحق

تلخيص

ABSTRAK

الإضافة ومعانيها في سورة الفتح

(*Idhafah* dan Makna-maknanya dalam Surat Al-Fath)

Skripsi ini berjudul *idhafah* dan maknanya dalam surat Al-fath, yang mana skripsi ini merupakan kajian ilmu nahwu. Dalam kaidah ilmu nahwu terdapat *idhafah*, yang mana *idhafah* adalah penggabungan dua kalimat isim atau kata benda. *Idhafah* terdiri dari *idhafah lafdziyyah* dan *idhafah ma'nawiyah*. Adapun makna-makna yang tersimpan di dalam *idhafah* ada 4 yaitu: *Al-alaamiyah* bermakna milik atau pengkhususan, *Al-bayaaniyyah* bermakna sebagian atau keterangan, *Al-dharfiyah* bermakna tempat atau waktu dan *Al-tasybihiyah* bermakna seperti.

Pada penelitian ini, ada dua permasalahan yang akan dibahas, yaitu:

1. Ayat-ayat apa yang mengandung susunan *idhafah* dalam surat al-fath?
2. Apa makna-makna *idhafah* dalam surat al-fath?

Pada penelitian kali ini, penulis memilih surat al-fath sebagai objek penelitiannya, karena dalam surat tersebut terdapat ayat-ayat yang mengandung *idhafah* dan juga bermacam-macam maknanya. Dan penelitian ini bertujuan untuk mengetahui ayat-ayat mana yang mengandung *idhafah* yang ada dalam surat al-fath serta untuk mengetahui makna-makna *idhafah* di surat al-fath.

Manfaat penelitian ini ada dua yaitu pertama, manfaat praktis untuk meningkatkan pemahaman terhadap penulis dan pembaca, dan memberikan pengetahuan lebih tentang *idhafah* dan maknanya dalam surat al-fath, yang kedua manfaat teoritis, yaitu untuk menambah referensi ilmu dan pengetahuan di dalam kampus khususnya untuk meningkatkan pemahaman mahasiswa fakultas Adab dan Humaniora terutama prodi Bahasa dan Sastra Arab, agar bermanfaat bagi penelitian berikutnya khususnya tentang *idhafah* dan maknanya.

Metode yang digunakan dalam skripsi ini adalah metode kualitatif, karena data-data yang dikumpulkan berupa kata-kata dan bukan angka-angka. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu metode dokumentasi, yaitu mencari data dari berbagai macam sumber, berupa catatan-catatan, transkrip, buku, majalah, surat kabar, internet, dan lain-lain. Sumber data yang digunakan adalah al-Qur'an dan buku-buku yang berhubungan dengan judul ini. Metode yang digunakan adalah analisis Nahwiyah, yaitu membaca surat al-fath ayat demi ayat, lalu mengelompokkan ayat-ayat yang termasuk *Idhafah*, kemudian yang terakhir menganalisis ayat tersebut.

Hasil dari penelitian yang dilakukan penulis dalam penelitian ini ada dua yaitu pertama, dalam surat al-fath terdapat 24 ayat yang mengandung *idhafah*, dan ayat yang mengandung *idhafah* antara lain: 2, 4, 5, 6, 7, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 20, 21, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29. Yang kedua, *Idhafah* yang terkumpul dalam surat al-fath sebanyak enam puluh tiga (63) kalimat *idhafah*, terdiri atas *idhafah ma'nawiyah* dan *idhafah lafdziyyah*. Yang merupakan *idhafah ma'nawiyah* yang menyimpan 3 macam makna antara lain *Al-laamiyah* (menunjukkan makna milik atau pengkhususan) 32 macam, *Al-bayaaniyyah*

(menunjukkan makna sebagian atau keterangan) 20 macam, dan *Al-dharfiyah* (menunjukkan makna tempat atau waktu) 10 macam dan yang merupakan *idhafah lafdziyyah* yang tidak menyimpan makna *Al-laamiyah*, *Al-bayaaniyah* dan *Al-dharfiyah* 1 macam.

Dengan demikian tidak semua kalimat *idhafah* yang ada dalam nahwu menyimpan makna *Al-laamiyah* (menunjukkan makna milik atau pengkhususan), *Al-bayaaniyah* (menunjukkan makna sebagian atau keterangan), dan *Al-dharfiyah* (menunjukkan makna tempat atau waktu), namun ada juga yang tidak menyimpan makna-makna tersebut.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية لها أثر كبير في انتشار الإسلام، لأنها لغة القرآن والحديث، فمن ذلك لاشك أن نتعلم اللغة العربية لأنها مفتاح لفهم الدروس الدينية التي بينها القرآن. ونحن نحتاج إلى فهم علوم اللغة العربية للفقهاء العلوم الدينية تاماً. بالنسبة إلى أهمية فهم محتويات القرآن، نحب أن نتعلم علم النحو و الصرف أولاً. قد علمنا أن علم الصرف مشهور بأسماء العلوم والنحو أبوها. فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتهما، والنحو لمعرفة أحوال الكلمة وتركيبها من إعراب وبناء، في حين أن الصرف لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة.^١ من فوائد علم النحو لصون اللغة العربية عن أخطاء النطق أو الكتابة. و له علاقة لحفظ اللسان من الأخطاء حينما يقرأ القرآن. والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.^٢

ومن قواعد النحو الإضافة، وهي من أحد التراكيب في النحو، وليست في الإضافة بتركيب شيئين فأكثر فقط. يعني الإضافة هي نسبة تقييدية بين اسمين أو ما في تأويلهما مقتضية لجر الثاني منهما لزوماً ف "نسبة" جنس تشمل

^١ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي. *شفا العرف في فن الصرف*. (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧) ص ١٤

^٢ مصطفى الغلايني، *جامع الدروس العربية الجزء الأول*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م) ص ٨

جميع التراكيب. و "تقييدية": مخرج للمبتدأ أو الخبر. و "بين اسمين" مخرج للنسبة الواقعة بين الاسم والفعل وقولنا: "أو ما في تأويلهما" مدخل لما أضيف إليه من حرف مصدرى، وصلته ومقتضيه لجر الثاني لزمرا مخرج للنعت والمنعوت، ونحوهما من التابع والمتبوعة.^٣ لكن فيها معان مختلفة لأنها تقدر معاني حرف الجر المختلفة، وكانت أنواع المعاني فيها بتقدير حرف الجر المقدر فيها، ولذلك كانت الإضافة نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر تفيد معان مختلفة، ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه، مثلا: هذا قلم زيد، وكلمة "قلم زيد" إضافة يعني جملة تركيب من مضاف وهو كلمة "قلم" ومضاف إليه وهو من كلمة "زيد" وهذه الجملة على تقدير حرف الجر وهو "اللام" تفيد الملك، أصلها "هذا قلم لزيد".

واختارت الباحثة سورة الفتح لأنها من السور القرآن الكريم، وتضم تسعا وعشرين آية. وسورة الفتح هي سورة نصر الرسول وأصحابه على صلح هديبية بين مكة والمدينة، فمن ذلك تختار الباحثة سورة الفتح لفهم احاديث حيث تحتوي في هذه السورة اجماليا وتفصيليا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعندما قرأت الباحثة القرآن الكريم خاصة سورة الفتح وجدت امورا كثيرة تتعلق بعلم النحو. كان فيه الإضافة و معانيها. والنحو خاصة في الإضافة و معانيها جزء من العلوم العربية الذي يستخدم للحافظين من خطاء النطق أو الكتابة.

اعتمادا على ما سبق ذكره اختارت الباحثة موضوع هذا البحث "الإضافة ومعانيها في سورة الفتح".

^٣ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص ٦٨١.

ب. أسئلة البحث

١. ما الآيات التي تضمنت تركيباً إضافياً في سورة الفتح؟
٢. ماهي معاني الإضافة في سورة الفتح؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات التي تضمنت تركيباً إضافياً في سورة الفتح
٢. لمعرفة معاني الإضافة في سورة الفتح

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي يريها الباحث من هذا البحث فهي:

■ أهمية البحث التطبيقية

١. للباحثة: لترقية فهمها وإعطاء الخبرة لها في التعليم وتريد مهارتها في بحث الإضافة و معانيها في سورة الفتح.

٢. للقراء: لتفهمهم في الإضافة و معانيها والخبرة في سورة الفتح

والمعارف المتعلقة بها. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

■ أهمية البحث العلمية

١. للجامعة: لزيادة خزائن العلوم والمعارف في الجامعة خصوصاً لترقية

فهم الطلاب من شعبة اللغة العربية وأدبها ومعرفتهم عن الدراسة

النحوية يعني الإضافة و معانيها خاصة.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة فمن المستحسن ان توضح الباحثة الكلمات الموجودة في هذا العنوان "الإضافة و معانيها في سورة الفتح"، وهي كما يلي:

١. الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبداً، نحو: "هذا كتاب التلميد، لبست خاتم فضة، لا يقبل صيام النهار ور قيام الليل إلا من المخلصين"^٤.

٢. الواو هي: حرف العطف تدل على معنى مطلق الجمع.^٥

٣. معانيها: جمع من المعنى، ما يقصد بشيء، معنى الكلمة: مدلولها^٦. والهاء يعود الى لفظ الإضافة.

٤. في: حرف جر، ومما تدل عليه معنى الظرفية.^٧

٥. سورة الفتح: اسم من إحدى سور في القرآن الكريم الواردة في ثمانية وأربعين على الترتيب التي تناولت تسعة وعشرين آية، وهي سورة المدنية.^٨

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. موضوع الدراسة في هذا البحث هو سورة الفتح من القرآن الكريم كلها أي من أولها إلى إخيرها



^٤ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م) ص ١٥٧

^٥ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٧ م) ص ٨٨٣

^٦ لويس معلوف، المنجد، ص ٥٣٥

^٧ لويس معلوف، المنجد ص ٦٠١

^٨ محمد علي الصبوني، صفوة التفاسير، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨ م). ص ١١٨٧

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة علم النحو على الإضافة من كل أنواعها ومعانيها وأحكامها.

٣. إن هذا البحث يركز على الإضافة و معانيها التي تضمها الآية ١ الى ٢٩ من سورة الفتح.

ز. الدراسات السابقة

بعد أن تنظر الباحثة الى الكتب النحوية والبحوث العلمية التي تتعلق بموضوع هذه الرسالة في كلية الآداب وعلوم الإنسانية، شعبة اللغة وأدبها، قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، وجدت الباحثة الرسالة التي تبحث عن الإضافة، يعني تحت العنوان:

١. اسم الباحث خشعين وعنوان بحثه التكميلي "المقارنة بين أحرف الجر

والإضافة في الكلمات العربية" بحث تكميلي لنيل شهادة S١ في اللغة

العربية و أدبها جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا

سنة ١٩٩٥م. وكان هذا البحث مساوياً من ناحية الدراسة، ولكن مختلف

في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث معاني الإضافة في

سورة الفتح.

٢. اسم الباحث أكوغ سنطاس وعنوان بحثه التكميلي "الإضافة و معانيها في

سورة الملك" بحث تكميلي لنيل شهادة S١ في اللغة العربية و أدبها جامعة

سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٩ م. وكان

هذا البحث مساوياً من ناحية الدراس، ولكن مختلف في الموضوع الذي

ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة الفتح.

٣. اسم الباحثة نزول المغفرة وعنوان بحثها التكميلي "الإضافة و معانيها في

سورة يوسف" بحث تكميلي لنيل شهادة S١ في اللغة العربية و أدبها

جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٤ م.
وكان هذا البحث مساواة من ناحية الدراسة، ولكن يختلف في الموضوع
الذي سبحث الباحثة فيه وهي سورة الفتح.
لاحظت الباحثة أن هذه البحوث كلها تركز في دراسة الآيات القرآنية
على الإضافة ومعانيها. وتلك تختلف عن هذا البحث التي تقوم به الباحثة حيث
أنه يركّز في سورة الفتح بتحليل الإضافة ومعانيها تكون فيها. وهذا أول موضوع
الدراسة يستخدمها الباحثة في بحثها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: الإضافة و معانيها

١. مفهوم الإضافة

الإضافة هي نسبة اسمين بالهدف معرفة اسم الأول باسم الثاني أو يخاصصان اسم الأول بالثاني.^١ ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه. الأول (مضاف) هو غير منصرف (بدون تنوين) و (ال)، يستطيع أن يقرأ مرفوعا، او منصوبا او مجرورا، الثاني توجب جر أبدا . وعرف الغلاييني الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا، نحو: "هذا كتاب التلميذ، لبست خاتم فضة، لايقبل صيام النهار و قيام الليل إلا من المخلصين". ويسمى الأول مضافا، والثاني مضافا إليه. فالمضاف والمضاف إليه

اسمان بينهما حرف جر مقدر وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف،

لاحرف الجر لما قدر بينهما على الصحيح.^٢

قال بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العقلي في الكتاب شرح

ابن عقيل على ألفية ابن مالك عن الإضافة يعني:

((نونا تلى الإعراب أو تنوينا # مما تضيف احذف كطورسين)).^٣

^١ Muhammad al-Allama, *Syarah Tuhfatul Akhbab*, (Surabaya: Al-Haromain, T.th) hal ١٤-١٥.

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، (بيروت: المكتبة العصرية: ٢٠١١) ص ١٥٨.

^٣ بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله العقلي، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك الجزء الأول (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٧١) ص ٣٦٧

إذا أريد إضافة اسم إلى آخر حذف ما في المضاف: من نون تالي الأعراب، وهي نون التثنية أو الجمع، وكذا ما ألحق بهما- أو تنوين، وجر المضاف إليه، فتقول: هذان غلاما زيدا، وهؤلاء بنوه، وهذا صاحبه. واختلف في الجار للمضاف إليه، فقليل: هو مجرور بحرف مقدر هو اللام أو من أو في وقيل هو مجرور بالمضاف.^٤

وقال الدكتور مهدي المخزومي في كتابه " في النحو العربي " عن الإضافة، وهي نسبة وارتباط بين شيئين على نحو لا تعبر معه عن فكرة تامة، وإنما يضاف شيء إلى شيء ليرتبطا ويكونا بمنزلة شيء واحد، فيكتسب الأول من الثاني ما له من صفات وخصائص كالتعريف والتخصيص.^٥

وقد عرف الإضافة أيضا الشيخ محمد الخضري في كتاب "حاشية الخضري" على ابن عقيل " بأنها نسبة تقييدية بين اثنين توجب لثانيهما الجر ابدأ، أو اسناد اسم لآخر منزلا الثاني منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه.^٦ وقد عرف الإضافة أيضا أمين على السيد في كتابه "في علم النحو"، بأنها ضم كلمة إلى أخرى دون قصد للإسناد أو التركيب. بحيث تنزل الثانية من الأولى منزلة التنوين من تمام الكلمة.

وقال الشيخ جمال الدين بن هشام الأنصار المؤلف في الكتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، الإضافة في اللغة: مطلق الإسناد. والإضافة في اصطلاح النحاة: إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه. وإن شئت قلت: هي نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي أن يكون ثانيهما مجرورا دائما. والمراد بالنسبة: الإسناد والحكم. ومعنى كونه

^٤ بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيلي، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك الجزء الأول (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٧١) ص ٣٦٧

^٥ مهدي المخزومي، في النحو العربي، (بيروت- لبنان: دار الرائد العربي، ١٩٨٦م)، ط ٢، ص ١٧٢

^٦ محمد الخضري، حاشية الخضري، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص ٢

^٧ أمين على السيد، في علم النحو ج ٤، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٧م)، ص ٣٦٥

تقييدية: أنها نسبة جزئية، الغرض منها تفيد المضاف بالمضاف إليه، وإيجاد نوع من القصر والتحديد له أن كان عاما مطلقا.^٨

وجميع التعريفات السابقة موافق بالقواعد عن الإضافة في كتاب "النحو الواضح في قواعد اللغة العربية"، وهي:^٩

أ) المضاف اسم نسب إلى اسم بعده فتعرف بسبب هذه النسبة وتخصص.
ب) المضاف بخذف تنوين عند الإضافة إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما.
ج) المضاف إليه اسم يأتي بعد المضاف، وهو مجرور.^{١٠}
بعد أن تحتم الباحثة تلك التعريفات السابقة عن الإضافة، تستطيع الباحثة أن تستنتج بأن الإضافة هي ضم كلمة إلى كلمة أخرى الذي يوجب جر الثانية ولا يفيد ذلك الضم فكرة تامة.

في البيانات السابقة، تظهر أن الإضافة تتكون من كلمتين: الكلمة الأولى هي ما يسمى بالمضاف والكلمة الثانية ما يسمى بالمضاف إليه. هذا هو بعض الأمثلة للإضافة: (هذا باب البيت، وهذا قلم زيد، وهذا قلنسوة الأستاذ)، فكل من كلمة "باب" و "قلم" و "قلنسوة" من تلك الأمثلة هو ما يسمى بالمضاف، وكل من كلمة "البيت" و "زيد" و "الأستاذ" هو ما يسمى بالمضاف إليه ويجب مجروره.

٢. أنواع الإضافة

والإضافة على ثلاثة أقسام منها ما يقدر باللام وهو الأكثر، نحو: غلام زيد أى غلام لزيد. ومنها ما يقدر بمن وذلك كثير، نحو: ثوب خز أى ثوب من خز. ومنها ما يقدر في قليلا، نحو: مكر الليل أى مكر في الليل.^{١١}

^٨ جمال الدين عبد الله، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (بيروت: المكتبة العصرية: ٢٠١١) ص ٧٠

^٩ علي الجارمي ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ج ١، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص ٩٣

^{١٠} علي الجارمي ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ج ١، ص ٩٣.

أنواع الإضافة تنقسم إلى قسمين،^{١٢} وهي:

أ) الإضافة المعنوية/الإضافة الحقيقية/الإضافة المحضة: ما تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. وضابطها أن يكون المضاف غير وصف مضاف إلى معموله. بأن يكون غير وصف أصلاً، المثال: هذا مفتاح الدار، ولفظ "مفتاح" مضاف وهو ليس من اسم الصفة. أو يكون وصفاً مضافاً إلى غير معموله، المثال: هذا كاتب القاضي، ولفظ "كاتب" مضاف وهو من اسم الصفة يعني اسم فاعل، لكنه لم يلق عاملاً إلى معموله يعني المضاف إليه.

وتفيد الإضافة المعنوية تعريف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة، نحو: "هذا كتاب سعيد"، ولفظ "سعيد" مضاف إليه وهو معرفة لأنه اسم العالم. وتفيد الإضافة المعنوية تخصيص المضاف إن كان المضاف إليه نكرة، نحو: "هذا كتاب رجل"، ولفظ "كتاب" هو مضاف، ولفظ "رجل" مضاف إليه وهو نكرة.

وتسمى الإضافة المعنوية أيضاً "الإضافة الحقيقية" و "الإضافة المحضة".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(وقد سميت معنوية لأن فائدتها راجعة إلى المعنى، من حيث إنها تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. وسميت حقيقية لأن الغرض منها نسبة المضاف إلى المضاف إليه. وهذا هو الغرض الحقيقي من الإضافة. وسميت محضة لأنها خالصة من تقدير انفصال نسبة المضاف من المضاف إليه. فهي على عكس الإضافة اللفظية، كما ستري.^{١٣}

^{١١} Syamsuddin Muhammad Araanl. Terjemah Ilmu Nahwu, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠١٣) hal ٣٠٧-٣٠٩

^{١٢} الغلايني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٥٩

^{١٣} الغلايني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٥٩-١٦٠

ب) الإضافة اللفظية/الإضافة المجازية/الإضافة غير المحضة: مالا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نون التثنية والجمع. وضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة، بشرط أن تضاف هذه الصفة إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى، نحو: هذا الرجل طالب علم.^{١٤} وتسمى هذه الإضافة أيضا "الإضافة المجازية" و "الإضافة غير المحضة". أما تسميتها باللفظية فلأن فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط، وهو التخفيف اللفظي، بحذف التنوين ونون التثنية والجمع. وأما تسميتها بالمجازية فلأنها لغير الغرض الأصلي من الإضافة. وإنما هي للتخفيف، كما علمت. وأما تسميتها بغير المحضة فلأنها ليست إضافة خالصة بالمعنى المراد من الإضافة: بل هي على تقدير الانفصال، ألا ترى أنك تقول فيما تقدم: "هذا الرجل طالب علما، رأيت رجلا نصارا للمظلوم، أنصر رجلا مهضوما حقة، عاشر رجلا حسنا خلقه".

والمعنوية أن يكون المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها وهي بمعنى "اللام" عدا جنس المضاف وظرفه، أو بمعنى "من" في جنس المضاف، أو بمعنى "في" في ظرفه وهو قليل، نحو: غلام زيد، وخاتم فضة، وضرب اليوم. وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف.^{١٥} وأما اللفظية كما ذكرناه لا تفيد تعريفا وتخصيصا ثم هي على وجهين أحدهما: أن تكون الصفة مضافة إلى فاعله، وهذا كقولك: ضامر البطن، وجائلة الوشاح، ومعمور الدار. وثانيهما: أن تكون مضافة على معمولها، كقولك: ضارب زيد، وراكب فرس. فهكذا تكون الإضافة اللفظية.^{١٦}

^{١٤} الغلايبي، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٥٩-١٥٨

^{١٥} محمد بن الحسن الأسترآدي، شرح كافي ابن الحاجب، (بيروت: دار الكتب، ١٩٧١م) ص ٢٣٧

^{١٦} يحيى بن حمزة العلوي، المنهج في شرح جمل الزجاجي، (الرياض: مكتبة الرشاد: ٢٠٠٩م) ص ٥١٦-٥١٥

إذن الإضافة المعنوية يعني ما تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه، والإضافة المعنوية تشتمل بمعنى اللام أو من أو في. وإما الإضافة اللفظية مالا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ وهي لا تشتمل بمعنى اللام أو من أو في.

٣. معاني الإضافة

قال الغلايين في كتاب جامع الدروس العربية وهي معاني الإضافة أربعة أنواع:^{١٧}

أ) الإضافة اللامية هي ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. فالأول نحو: هذا حصان علي، أصله: هذا حصانٌ لعلّي، بتنوين لفظ: "حصان"، والثاني نحو: أخذت بلجام الفرس. أو الإختصاص، نحو: أخذت بلجام الفرس، أصله: أخذت بلجام للفرس، بتنوين لفظ: "بلجام".

ب) الإضافة البيانية هي ما كانت على تقدير "من"، وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف

إليه، نحو: هذا باب حشَب أي الباب بعض من الحشَب، هذه أثواب

صوف أي والصوف بين الأثواب".

ج) الإضافة الظرفية هي ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف، نحو الأول: كان رفيق المدرسة أي "رفيقا في المدرسة"، بتقدير "في"، في لفظ المدرسة. نحو الثاني: سهر الليل مضن، أي "السهر في الليل"، بتقدير "في"، في لفظ "الليل" التي هي المضاف إليه.

^{١٧} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، (بيروت: المكتبة العصرية: ٢٠١١) ص ١٥٨

(د) الإضافة التشبيهية هي ما كانت على تقدير "كاف التشبيه"، وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو: انتشر لؤلؤ الدمع على ورد الحدود، والإضافة في لفظ "لؤلؤ الدمع" ولفظ "ورد الحدود"، وكل من لفظ "لؤلؤ" و لفظ "ورد" مضاف وهو مشبه به، وكل من لفظ "الدمع" ولفظ "الحدود" مضاف إليه وهو مشبه، تقديره: الدمع كاللؤلؤ انتشر على الحدود كالورد.

٤. أحكام الإضافة

يجب فيما تراد إضافته شيان، وهما كما يلي:^{١٨}

(أ) تجريده من التنوين و نوني التثنية وجمع المذكر السالم، نحو الأول: كتاب الأستاذ، أصله: "كتاب" بالتنوين، نحو الثاني: كتابي الأستاذ، أصله "كتابين" في محل النصب و الجر، نحو الثالث: كاتبو الدرس أصله "كاتبون الدرس" في محل رفع.

(ب) تجريده من "ال" إذا كانت الإضافة معنوية، فلا يقال: "الكتاب الأستاذ".

وأما في الإضافة اللفظية، فيجوز دخول "ال" على المضاف، بشرط أن

يكون مثنى، "المكرما سليم"، أو جمع مذكر سالما، نحو: "المكرموا علي". لا يجوز أن يعرف المضاف ب "ال" لأن المضاف صار معرفة بالإضافة فلا دوعي لتعريفه ب "ال" وليس في العربية اسم معرف بالإضافة أو مخصص بها إلا وهو مجرد من "ال".

فإذا اضيف اسم الى آخر، فإن كان المضاف إليه معرفة اكتسب المضاف التعريف من المضاف إليه، نحو: هذا بيت خالد، ولفظ "بيت" هو المضاف و "خالد" هو المضاف إليه، وقد اكتسب المضاف التعريف من المضاف إليه، لأنه

^{١٨} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٦١

علم والعلم من المعارف. والذي أناح للمضاف ان يكتسب التعريف من المضاف إليه هو ارتباطه به ونسبته اليه.

وان كان المضاف نكرة عامة والمضاف إليه نكرة خاصة اكتسب المضاف التخصيص من المضاف إليه فصار نكرة خاصة، نحو: هذا زي رجل، ولفظ "زي" نكرة عامة، ولفظ "رجل" نكرة خاصة، وقد اكتسب المضاف هو "زي" من المضاف إليه هو "رجل" ما فيه من تخصيص، وذلك لأن كلمة "زي" كانت قبل الإضافة تطلق على كل "زي" أي زي الرجل وزي المرأة، ولكنه بالإضافة الى "رجل" اقتصر مفهومة على زي خاص وهو زي الرجل.

وأما في الإضافة اللفظية فيجوز دخول "ال" على المضاف بخمسة شرائط، وهي:^{١٩}

(١) أن يكون مثنى، نحو: المكرم سليم، أصله: "المكرمان سليم" فس محل رفع، ونحو: المكرمي سليم، أصله: "المكرمين سليم" في محل نصب وجر.

(٢) أن يكون جمع المذكر السالم، نحو: المكرمو علي، أصله: "المكرمون علي" في محل رفع، ونحو: المكرمي علي، أصله: "المكرمين علي" في محل

نصب و جر.

(٣) أن يكون مضافا إلى ما فيه "ال"، نحو: الكاتب الدرس.

(٤) أن يكون مضافا للإسم الذي فيه "ال" نحو: الكاتب الدرس النحو.

(٥) أن يكون مضافا لاسم مضاف الى ضمير ما فيه "ال"، كقول الشاعر:

الود، انت المستحقة صفوه # مني وإن لم أرجمنك نوالا (ولا يقال:

"المكرم سليم، والمكرمات سليم، والكاتب درس"، لأن المضاف هنا

ليس مثنى ولا جمع مذكر سالما ولا مضافا إلى ما فيه "ال" أو إلى اسم

^{١٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٦١

مضاف إلى ما فيه "ال"، بل يقال: "مكرم سليم و مكرمات سليم و كاتب درس" بتجريد المضاف من "ال".
 وجوز الفراء إضافة الوصف المقترن بـ "ال" إلى كل اسم معرفة،
 بلا قيد ولا شرط، والذوق العربي لا يأبى ذلك.
 وهناك الأحكام الأخرى للإضافة،^{٢٠} وهي كما يلي:

(١) قد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه، فيعامل معاملة المؤنث، وبالعكس بشرط أن يكون المضاف صالحاً للاستغناء عنه يعني لو خدفت علامة التأنيث أو التذكير لم يفسد المعنى، وإقامة المضاف إليه مقامه، والحق أن الحكم في الإضافة منوط بالمضاف، إذا كان المضاف مذكراً لا بد أن يكون الحكم تذكيراً، إذا كان المضاف مؤنثاً لا بد أن يكون الحكم تأنيثاً، نحو: "شمس العقل مكسوفة" بتاء التأنيث لأن المضاف مؤنث، و "شمس" مضاف هو من التأنيث المجازي و "العقل" مضاف إليه وهو من التذكير. وجاز أن يقال: "شمس العقل مكسوف" بغير تاء التأنيث لأن هذا لم يفسد المعنى، لكن الأولى مراعات المضاف فيقال "شمس العقل مكسوفة".

أما إذا لم يصح الاستغناء عن المضاف، بحيث لو حذف لفسد المعنى، فمراعاة تأنيث المضاف أو تذكيره واجبة، نحو: "جاء غلام فاطمة"، سافرت غلامه خليل"، فلا يقال: "جاءت غلام فاطمة" ولا "سافر غلامه خليل"، إذ لو خدفت المضاف في المثالين لفسد المعنى.

(٢) لا يضاف الاسم إلى مرادفه، فلا يقال: "ليث أسد"، إلا إذا كانا علمين فيجوز، مثل: "محمد خالد"، ولا موصوف إلى صفته، فلا يقال: "رجل فاضل". وأما قولهم: صلاة الأولى، ومسجد الجامع، و حبة الحمقاء، و

^{٢٠} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٦١

دار الأخرة، و جانب الغربي، فهو على تقدير حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه. والتأويل: "صلاة الساعة الأولى"، و "مسجد المكان الجامع"، و "حبة البقلة الحمقاء" و "دار الحياة الأخرة"، و "جانب المكان الغربي".

كل من لفظ "الساعة" و "المكان" و "البقلة" و "الحياة" و "المكان" هو مضاف إليه المحذوف، وكل من لفظ "الأولى" و "الجامع" و "الحمقاء" و "الأخرة" و "الغربي" صفة له التي اقامت مقامه.

وأما إضافة الصفة إلى الموصف فجائزة بشرط أن يصح تقدير "من" بين المضاف و المضاف إليه، نحو: "كرام الناس"، و "جائبة خير"، و "مغربة خير"، و "أخلاق ثياب" و "عظائم الأمور" و "كبير أمر". والتقدير: "الكرام من الناس"، و "جائبة من خير" و "مغربة من خير" و "أخلاق من ثياب" و "العظائم من الأمور" و "كبير من أمور" و "كبير من أمر". أما إذا لم يصح تقدير "من"، فهي ممتنعة، فلا يقال: "فاضل رجل"، و "عظيم أمير".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) يجوز أن يضاف العام إلى الخاص، نحو: "يوم الجمعة"، و "شهر رمضان". ولا يجوز العكس لعدم الفائدة، فلا يقال: "جمعة اليوم"، و "رمضان الشهر".

(٤) قد يضاف الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما (ويسمون ذلك بإضافة لأدنى ملابسة)، وذلك أنك تقول لرجل: "كنت قد اجتمعت به بالأمس في مكان": "انتظري مكانك أمس"، فأصفت "المكان" إليه لأقل سبب، وهو اتفاق وجوده فيه، وليس المكان ملكا له ولا خاصا به. (٥) إذا أمنوا الالتباس والإبهام، حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه مقامه وأعربوه بإعرابه. ومنه قوله تعالى: "واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي

أقبلنا فيها"، والتقدير: "واسأل أهل القرية وأصحاب العير". أما إن حصل بحذفه إبهام والتباس فلا يجوز، فلا يقال: "رأيت عليا"، والمراد: "رأيت غلام علي".

(٦) قد يكون في الكلام مضافان اثنان، فيحذف الثاني استغناء عنه بالأول، كقولهم: "ما كل سوداء تمر" ولا: "بيضاء شحمة"، فكأنك قلت: "ولا كل بيضاء شحمة"، ف "بيضاء": مضاف إلى مضاف محذوف.

(٧) قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما، فيحذف المضاف إليه الأول استغناء عنه بالثاني، نحو: "جاء غلام وأخو علي". والأصل: "جاء غلام علي وأخوه" فلما حذف المضاف إليه الأول جعلت المضاف إليه الثاني اسما ظاهرا، فيكون "غلام" مضافا، والمضاف إليه محذوف، تقديره: "علي".

٥. الأسماء الملازمة للإضافة

من الأسماء ما تمتنع إضافته، كالضمير، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة،

وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام إلا "أيا" أو شرطية فهي تضاف.

ومنها ما هو صالح للإضافة والإفراد (أي عدم الإضافة) كغلام، و "كتاب" و "حصان"، ونحوهما. ومنها ما هو واجب الإضافة فلا ينفعك عنها.

أما الأسماء الملازمة للإضافة فعلى نوعين،^{٢١} ومنها: نوع يلزم الإضافة إلى المفرد^{٢٢}، نوع يلزم الإضافة إلى الجملة.

١. الملازم الإضافة إلى المفرد

^{٢١} الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٦٤

^{٢٢} المراد بالمفرد هنا: ما ليس جملة، وإن كان مثنى أو جمعا

إن ما يلزم الإضافة إلى المفرد نوعان، وهما: نوع لا يجوز قطعه عن الإضافة، ونوع لا يجوز قطعه عنها لفظاً لا معنى، أي يكون المضاف إليه منوياً في الذهن.

فما يلزم الإضافة إلى المفرد، غير مقطوع عنها، هو: "عند ولدي ولدن وبين ووسط"^{٢٣} (وهي ظروف) وشبه وقاب^{٢٤} وكلا وكلتا وسوى وذو وذات وذوا وذواتا وذوو وذوات وأولو وأولات وقصارى وسبحان ومعاذ وسائر ووحيد ولبيك وسعديك وحنانيك ودواليك" (وهي غير ظروف).

وأما ما يلزم الإضافة إلى المفرد، تارة لفظاً وتارة معنى، فهو: "أول ودون وفوق وتحت ويمين وشمال وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه"^{٢٥} وإزاء وحذاء وقبل وبعد ومع (وهي ظروف) وكل وبعض وغير وجميع وحسب وأي (وهي غير ظروف).^{٢٦}

أحكام ما يلزم الإضافة إلى المفرد^{٢٧}، وهي كما يلي:

(١) ما يلزم الإضافة إلى المفرد لفظاً، منه ما يضاف إلى الظاهر والضمير،

وهو "كلا وكلتا ولدى ولدن وعند وسوى وبين وقصارى ووسط ومثل

ودوو ومع وسبحان وسائر وشبه . digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومنه ما لا يضاف إلا إلى الظاهر، وهو: "أولو وأولات وذوو

وذات وذوا وذواتا وقاب ومعاذ". ومنه ما لا يضاف إلا إلى الضمير،

وهو: "وحد"، ويضاف إلى كل مضمّر فتقول: "وحده ووحدك ووحدها

^{٢٣} وسط، بفتح الواو وسكون السين: ظرف المكان، تقول: "جلست وسط القوم". وأما "وسط بفتح الواو والسين"، فهو ما بين طرفي الشيء. وهو أيضاً من كل شيء أعدله وخياره، قال تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) [البقرة: ١٤٣]، أي عدلاً خياراً

^{٢٤} ألقاب: المقدار، وقاب القوس: ما بين مقبضها وسيتها. والسية- بكسر السين وفتح الياء مخففة- ما عطف من طرفي القوس.

وهما قايان. وأما قوله تعالى: (فكان قاب قوسين أو أدنى) [النجم: ٩]، فأصل الكلام: "فكان قاي قوس"، أي: فكان في القرب

كقايي قوس.

^{٢٥} تجاه: يجوز فيه ضم التاء وكسرها

^{٢٦} الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٦٥

^{٢٧} الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٦٥

ووحدهما ووحدهم" الخ، و "ليبك وسعديك وحنانيك ودواليك" ولا تضاف إلا إلى ضمير الخطاب، فتقول: "ليبك وليبكما وسعديكم" الخ.

(وهي مصادر مثناة لفظاً، ومعناها التكرار، فمعنى "ليبك": إجابة لك بعد إجابة. ومعنى "سعديك": إسعاداً لك بعد إسعاد. وهي لا تستعمل إلا بعد "ليبك". ومعنى "حنانيك". تحننا عليك بعد تحنن. ومعنى "دواليك": تداولاً بعد تداول. وهذه المصادر منصوبة على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف، إذ التقدير: "أليبك تلبية بعد تلبية. وأسعدك إسعاداً بعد إسعاد" الخ. وعلامة نصبها الياء لأنها تثنية).

(٢) كلا وكلتا: إن أضيفتا إلى الضمير أعربتا إعراب المثنى، بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً، نحو: "جاء الرجلان كلاهما. رأيت الرجلين كليهما. مررت بالرجلين كليهما". وإن أضيفتا إلى اسم غير ضمير أعربتا إعراب الاسم المقصور، بحركات مقدرة على الألف للتعذر، رفعاً ونصباً وجراً. نحو: "جاء كلا الرجلين. رأيت كلا الرجلين. مررت بكلا الرجلين".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وحكمهما أهما يصح الإخبار عنهما بصفة تحمل ضمير المفرد، باعتبار اللفظ، وضمير المثنى، باعتبار المعنى، فتقول: "كلا الرجلين عالم" و "كلا الرجلين عالمان". ومراعاة اللفظ أكثر^{٢٨}.

وهما لا تضافان إلا إلى المعرفة، وإلى كلمة واحدة تدل على اثنين، فلا يقال: "كلا رجلين"، لأن "رجلين" نكرة، ولا "كلا علي ونخالد"، لأن مضافة إلى المعرفة^{٢٩}.

^{٢٨} تقدم لهذا البحث شرح واف في الكلام على إعراب الملحق بالمثنى، في الجزء الثاني من الكتاب.

^{٢٩} راجع الصفحة (١٦١) من الجزء الثاني، تحت عنوان "فائدتان"

(٣) أي، على خمسة أنواع: موصولية ووصفية وحالية واستفهامية وشرطية. فإن كانت اسما موصولا فلا تضاف إلا إلى معرفة، كقوله تعالى: (ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا) [مريم: ٦٩]. وإن كانت منعوتا بها، أو واقعة حالا، فلا تضاف إلا إلى النكرة، نحو: "رأيت تلميذا أي تلميذ"، ونحو: "سرتي سليم أي مجتهد". وإن كانت استفهامية، أو شرطية، فهي تضاف إلى النكرة والمعرفة، فتقول في الاستفهامية: "أي رجل جاء؟ وأيكم جاء؟"، وتقول في الشرطية: "أي تلميذ يجتهد أكرمه، وأيكم يجتهد أعطه". وقد تقطع "أي" الموصولية والاستفهامية والشرطية، عن الإضافة لفظا، ويكون المضاف إليه منويا، فالشرطية كقوله تعالى: (أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) [الإسراء: ١١٠] والتقدير: "أي اسم تدعوا"، والاستفهامية نحو: "أي جاء؟ وأيما أكرمت؟"، والموصولية نحو: "أي هو مجتهد يفوز. وأكرم أيما هو مجتهد". أما "أي" الوصفية والحالية فملازمة للإضافة لفظا ومعنى.

(٤) مع وقبل وبعد وأول ودون والجهات الست وغيرها من الظروف، قد سبق الكلام عليها مفصلا في مبحث الأسماء المبنية، وفي مبحث أحكام الظروف المبنية، في باب المفعول فيه. فراجع ذلك.

(٥) غير: اسم دال على مخالفة ما بعده لحقيقة ما قبله. وهو ملازم للإضافة. وإذا وقع بعد "ليس" أو "لا" جاز بقاؤه مضافا، نحو: "قبضت عشرة ليس غيرها^{٣٠}، أو لا غيرها^{٣١}: وجاز قطعه عن الإضافة

^{٣٠} يجوز في "غير"، في مثل هذا التركيب، النصب والرفع، فإن نصبته فهو خبر "ليس" ويكون اسمها ضميرا عائدا على اسم المفعول المفهوم من الفعل قبلها. والتقدير: "ليس المقبوض غيرها". وإن رفعته كان اسم "ليس"، وكان الخبر محذوفا، ويكون التقدير: "ليس غيرها مقبوضا".

لفظاً وبنائوه على الضم، على شرط أن يعلم المضاف إليه، فتقول:
 "ليس غير^{٣٢} أو لاغير^{٣٣}".

(٦) حسب: بمعنى "كاف". ويكون مضافاً، فيعرب بالرفع والنصب والجر. وهو لا يكون إلا مبتدأ، مثل: "حسبك الله" أو خيراً نحو: "الله حسبي"، أو حالاً نحو: "هذا عبد الله حسبك من رجل"، أو نعتاً: "مررت برجلٍ حسبك من رجلٍ. رأيت رجلاً حسبك من رجلٍ. هذا رجلٌ حسبك من رجلٍ".

ويكون مقطوعاً عن الإضافة، فيكون بمنزلة "لا غير" فيبنى على الضم، ويكون إعرابه محلياً، نحو: "رأيت رجلاً حسب، رأيت علياً حسب، هذا حسب". فحسب، في المثال الأول، منصوباً محلاً، لأنه نعت لرجلاً، وفي المثال الثاني منصوب محلاً، لأنه حال من "علي" وفي المثال الثالث مرفوع محلاً لأنه خبر المبتدأ.

وقد تدخله الفاء الزائدة للفظ، نحو: "أخذت عشرة فحسب".

(٧) كل وبعض: يكونان مضافين، نحو: "جاء كل القوم أو بعضهم"

ومقطوعين عن الإضافة لفظاً، فيكون المضاف إليه منوياً، كقوله تعالى:

(وكلا وعد الله الحسنى) [النساء: ٩٥] أي: كلا من المجاهدين والقاعدين، أي كل فريق منهم، وقوله: (فضلنا بعض النبيين على بعض) [الإسراء: ٥٥]، أي على بعضهم.

^{٣١} إن نصبت "غير" فتكون "لا" نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر ويكون "غير" اسمها، ويكون الخبر محذوفاً، والتقدير: "لاغيرها مقبوض". وإن رفعت كانت "لا" نافية مهيمنة لا عما لها. ويكون "غير" مبتدأ وخبره محذوف. والتقدير (لاغيرها مقبوض) أو تكون نافية حجازية عاملة عمل ليس. وغير اسمها، والخبر محذوف. والتقدير (لاغيرها مقبوضاً)

^{٣٢} غير: مبني على الضم، وهو إما أن يكون مرفوعاً محلاً لأنه اسم "ليس"، ويكون خبرها محذوفاً. وإما منصوباً محلاً لأنه خبرها، ويكون اسمها ضميراً عائداً على اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق.

^{٣٣} غير: مبني على الضم، وهو مرفوع محلاً لأنه مبتدأ، والخبر محذوف، إن جعلت "لا" مهيمنة. وإن جعلتها عاملة عمل ليس كان في محل رفع على أنه اسم "لا". والخبر المنصوب محذوف.

(٨) جميع: يكون مضافا، نحو: "جاء القوم جميعهم". ويكون مقطوعا عن الإضافة منصوبا على الحال، نحو: "جاء القوم جميعا"، أي مجتمعين.
٢. الملازم الإضافة إلى الجملة

ما يلزم الإضافة إلى الجملة هو: "إذ وحيث ولما ومذ ومنذ"^{٣٤}
فإذ وحيث: تضافان إلى الجمل الفعلية والإسمية، على تأويلها بالمصدر. فالأول كقوله تعالى: [واذكروا إذ كنتم قليلا]^{٣٥} [الأعراف: ٨٦]، وقوله: [فأتوهن من حيث أمركم الله]^{٣٦} [البقرة: ٢٢٢]، والثاني كقوله عز وجل: [واذكروا إذ أنتم قليل]^{٣٧} [الأنفال: ٢٦]، وقولك: "اجلس حيث موجود"^{٣٨}.

و"إذا ولما"^{٣٩}. تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة، غير أن "لما" يجب أن تكون الجملة المضافة إليها ماضية، نحو: "إذا جاء علي أكرمه" و "لما جاء خالد أعطيته".

و "مذ و منذ": إن كان ظرفين، أضيفتا إلى الجمل الفعلية والإسمية، نحو: "ما رأيتك مذ سافر سعيد. وما اجتمعنا منذ سعيد مسافر". وإن كانتا حرفي جر، فما بعدهما اسم مجرور بهما. كما سبق الكلام عليهما في مبحث حروف الجر.

واعلم أن "حيث" لا تكون إلا ظرفا. ومن الخطأ استعمالها للتعليل، بمعنى: "لأن" فلا يقال: "أكرمه حيث إنه مجتهد"، بل يقال: "لأن مجتهد".



^{٣٤} الغلابي، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٦٧

^{٣٥} والتقدير: "اذكروا وقت كونكم قليلا".

^{٣٦} والتقدير: "من كان أمر الله إياكم".

^{٣٧} والتقدير: "اذكروا وقت قتلتم".

^{٣٨} والتقدير: "اجلس مكان وجود العلم".

^{٣٩} من العلماء من يجعل "لما" ظرفا للزمان، فيوجب إضافتها إلى الجملة الفعلية الماضية. ومنهم من يجعلها حرفا للربط، فلا يضيفها، لأن الحروف لا تضاف ولا يضاف إليها.

وما كان بمنزلة "إذ" أو "إذا"، في كونه اسم زمان مبهما لما مضى أو لما يأتي، فإنه يضاف إلى الجمل، نحو: "جئتكَ زمن علي وال"، أو "زمن كان علي واليا"، ومنه قوله تعالى: [يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم] (الشعراء: ٨٨-٨٩)، وقوله: (هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم) [المائدة: ١١٩].^{٤٠}

^{٤٠} الغلاييني، جامع الدروس العربية ج ٣، ص ١٦٨

ب. المبحث الثاني: لمحة عن سورة الفتح في القرآن الكريم

١. مفهوم سورة الفتح

سورة الفتح هي السورة الكريمة المدنية، آياتها تسع وعشرون فقط و تقع في سورة ثمانية وأربعين، وهي واقعة في الجزء السادس وعشرين في القرآن الكريم، وهي نزلت بعد سورة الصف و قبل سورة التوبة.^{٤١} وهي تعني بجانب التشريع شأن سائر السور التي تعالج الأسس التشريعية في المعاملات، والعبادات، والأخلاق، والتوجيه.^{٤٢}

سميت سورة الفتح لأن الله تعالى بشر المؤمنين بالفتح المبين، وسميت سورة الفتح بمعنى النصر يأخذ من الكلمة "فتحاً" التي توجد في آية الأول في هذه سورة، هي فتحة التي توجد على رسول الله مع أصحابه بعد هجرة إلى المدينة. وسميت سورة الفتح لأن الفتح بمعنى النصر مرتب على القتال، وفي كل من ذكر المؤمنين والمخلصين والمنافقين والمشركين مافيه، وذكرت أيضاً في الأول الأمر بالاستغفار وذكر هنا وقوع المغفرة، وذكرت الكلمة الطيبة هناك بلفظها الشريف، وكفى عنها بكلمة التقوى بناء على أشهر الأقوال فيها، واستعرفها إن شاء الله تعالى إلى غير ذلك والله أعلم.^{٤٣}

نزلت سورة الفتح ليلاً بعد صلح حديبية بين مكة والمدينة قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس) البخاري.^{٤٤}

عن ابن عباس قال: تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعراب المدينة، حين أراد السفر إلى مكة عام الفتح، بعد أن كان استنفدهم معه

^{٤١} M. Quraish Shihab, Tafsir Al-Mishbah, (Jakarta: Lentera Hati, ٢٠٠٢) hal ١٦٧

^{٤٢} محمد علي الصبوني، صفوة التفاسير، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨ م). ص ١١٨٧

^{٤٣} سعيد حوى، الأساس في التفسير المجلد التاسع، (شارع الأزهار: دار السلام، ١٩٨٥) ص ٥٣٣٧

^{٤٤} أبي بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م أو ١٤٢٨ هـ) ص

خدرا من قريش، وأحرم بعمره وساق معه الهدى، ليعلم الناس أنه لا يريد حرباً، فتناقلوا عنه واعتلوا بالشغل،^{٤٥} فنزلت (سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلنا أموالنا وأهلونا فاستغفرنا).^{٤٦}

عن أنس رضي الله عنه أن ثمانين من أهل مكة هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم من التنعيم، متسلحين يريدون الغدر به وبأصحابه، فأخذناهم أسرى فأنزل الله تعالى (وهو الذي كف أيدهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة) الآية.

تحدثت السورة الكريمة عن "صلح الحديبية" الذي تم بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين المشركين سنة ست من الهجرة، والذي كان بداية للفتح الأعظم "فتح مكة" وبه تم العز والنصر والتمكين للمؤمنين، ودخل الناس في دين الله أفواجا أفواجا (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) الآيات.

وتحدثت السورة عن جهاد المؤمنين، وعن "بيعة الرضوان" التي بايع فيها الصحابة رضوان الله عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجهاد في سبيل الله حتى الموت وكانت بيعة حليمة الشأن وذلك بآمرها الله ورعي عن أصحابها، وسجلها في كتابه العظيم في سطور من نور (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) الآية.

وتحدثت عن الذين تخلفوا عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأعراب الذين في قلوبهم مرض، ومن المنافقين الذين ظنوا الظنون السيئة برسول الله صلى الله عليه وسلم ولبمؤمنين فلم يخرجوا معهم، فجاءت الآيات تفضحهم وتكشف سرائرهم، (سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلنا أموالنا وأهلونا) الآيات.

^{٤٥} محمد على الصبوي، صفوة التفسير، ص ١١٨٨

^{٤٦} القرآن الكريم سورة الفتح آية ١١

وتحدثت السورة عن الرؤيا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه - في المدينة المنورة - وحدثت بها أصحابه ففرحوا واستبشروا، وهي دخول الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين مكة آمنين مطمئنين، وقد تحققت تلك الرؤيا الصادقة فدخلها المؤمنون معتمرين مع الأمن والطمأنينة (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين).

فضلها من سورة الفتح هي نزلت سورة الكريمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مرجعه من الحديبية، ولما نزلت هذه السورة قال صلوات الله عليه: لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي من الدنيا وما فيها (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) أخرجه الإمام أحمد.

٢. تاريخ اسباب النزول

قال صاحب الظلال: لقد أري رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه أنه يدخل الكعبة هو والمسلمون محلقين رؤوسهم ومقصرين.^{٤٧} وكان المشركون قد منعوهم منذ الهجرة من دخول مكة، حتى في الأشهر الحرم التي يعظمها العرب كلهم في الجاهلية، ويضعون السلاح فيها، ويستعظمون القتال في أيامها. والصد عن المسجد الحرام. حتى أصحاب الثارات كانوا يجتمعون في ظلال هذه الحرم، ويلقى الرجل قاتل أبيه أو أخيه فلا يرفع في وجهه سيفاً، ولا يصد عنه البيت المحرم. ولكنهم خالفوا عن تقاليدهم الراسخة في هذا الشأن، وصدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين معه طوال السنوات الست التي تلت الهجرة. حتى كان العام السادس الذي أري فيه رسول الله صلى الله

^{٤٧} سعيد حوى، الأسس في التفسير المجلد التاسع، (شارع الأزهار: دار السلام، ١٩٨٥م) ص ٥٣٣٩

عليه وسلم هذه الرؤيا. وحدث بها أصحابه - رضوان الله عليهم - فاستبشروا بها وفرحوا.

ورواية ابن هشام لوقائع الحديبية هي أوفي مصدر نستند إليه في تصورها. وهي في جملتها تتفق مع رواية البخاري ورواية الإمام أحمد، ومع تلخيص ابن حزم في جوامع السيرة وغيرهم. قال ابن إسحاق: ثم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة شهر رمضان، وشوالا (بعد غزوة بني المصطلق وما جاء في أعقابها من حديث الإفك) وخرجني ذي القعدة معتمرا لا يريد حربا. واستنفر العرب ومن حوله من أهل البوادي من الإعراب، ليخرجوا معه وهو يخشى من قريش الذين صنعوا أن يعرضوا له بحرب، أو يصدوه عن البيت. فأبطأ عليه كثير من الأعراب، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المهاجرين والأنصار، ومن لحق به من العرب، وساق معه الهدي، وأحرم بالعمرة، ليأمن الناس من حربه، وليعلم الناس أنه إنما خرجائرا لهذا البيت ومعظما له. قال: وكان جابر بن عبد الله - فيما بلغني - يقول: كنا أصحاب الحديبية أربع عشرة مئة. قال الزهري: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - حتى إذا كان

بعسفان^{٤٨} لقيه بشر بن سفيان الكعبي. فقال: يا رسول الله! هذه قريش قد

سمعت بمعسرك، فخرجوا معهم العوذ المطافيل^{٤٩}، قد لبسوا جلود النمر، وقد نزلوا بذئ طوى، يعاهدون الله لاتدخلها عليهم أبدا. وهذا خالد بن الوليد في خيلهم، قد قدموها إلى كراع الغميم^{٥٠}. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا ويح قريش! لقد أكلتهم الحرب. ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب؟ فإن هم أصابوني كان ذلك الذي أرادوا، وإن أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وافرين، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة. فما تظن قريش؟ فوالله لأزل

^{٤٨} عسفان: موضع بين مكة والمدينة على مرحلتين من مكة

^{٤٩} العوذ: التي لم تلد، والمطافيل: ذوات الأطفال، وهذا يقتضي أن يكون النص العوذ والمطافيل.

^{٥٠} كراع الغميم: دار أمام عسفان بثمانية أميال.

أجاهد على الذي بعثني الله به حتى يظهره الله، أو تنفرد هذه السالفة^{٥١}. ثم قال: "من رجل يخرجنا على طريق غير طريقهم التي هم بها؟" قال ابن اسحاق: فحدثني عبد الله بن أبي بكر، أن رجلاً من أسلم قال: أنا يا رسول الله. قال: فسلك بهم طريقاً وعراً أجزل^{٥٢} بين شعاب. فلما خرجوا منه - وقد شق ذلك على المسلمين - وأفضوا إلى أرض سهلة عند منقطع الوادي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - للناس: "قولوا نستغفر الله ونتوب إليه". فقالوا ذلك. فقال: "والله إنها للحطه التي عرضت على بني إسرائيل، فلم يقولوها"^{٥٣}. قال ابن شهاب الزهري: فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس فقال: "اسلكوا ذات اليمين" بين ظهري الحمض^{٥٤} في طريق على ثنية المرار، مهبط الحديبية^{٥٥} من أسفل مكة، قال: فسلك الجيش ذلك الطريق. فلما رأت خيل قريش قتر^{٥٦} الجيش، قد خالفوا عن طريقهم، رجعوا راكضين إلى قريش. وخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا سلك في ثنية المرار بركت ناقته. فقال الناس: خلأت الناقة^{٥٧}. فقال: "ما خلأت، وما هو لها بخلق. ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة. لاتدعوني قريش اليوم إلى خطة يسألوني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها" - (وفي رواية البخاري: والذي نفسي بيده لايسألوني خطة يعظمون فيها حرمان الله تعالى إلا أعطيتهم إياها). ثم قال للناس: "انزلوا" قيل له: يا رسول الله، ما بالوادي ماء ينزل عليه. فأخرجسهما من كنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه.

^{٥١} السالفة: صفحة العنق، يعني: أو أقتل. فإنها لاتنفرد إلا بالقتال

^{٥٢} أجزل: كثير الحجارة

^{٥٣} يشير - صلى الله عليه وسلم - إلى ما جاء في القرآن الكريم: (وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين، فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قبل لهم....)

^{٥٤} الحمض: ماملح من النبات وهو هنا اسم موضع

^{٥٥} قرية بينها وبين مكة مرحلة واحدة

^{٥٦} قتر: الجيش: غباره

^{٥٧} خلأت: كما تقول للدابة حرنت. ولا يقال خلأت إلا للناقة

٣. مضمون سورة الفتح

مضمون سورة الفتح هي أربعة أقسام^{٥٨}.

(١) القسم الأول: في تفسير البسملة

(٢) القسم الثاني: فيما بشر الله به نبيه بالفتح، وإعزاز دينه، ووعد المؤمنين،

ووعيد الكافرين، والمنافقين، من أول السورة إلى قوله: (فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا غَ

٣) ظِلْمًا) الآية.

(٤) القسم الثالث: في ذم المخلفين من عرب أسلم وجهينة، ومزينة، وغفار،

وزجرهم، وفي رضوان الله على المؤمنين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ووعدهم بالنصر في الدنيا وبالجنة في الآخرة من قوله تعالى:

(سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ^{٥٩} الآية، إلى قوله: (وَكَانَ

اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا^{٦٠}) الآية.

(٥) القسم الرابع: في البشرى بتحقيق رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم

يدخلون المسجد الحرام آمنين، وأن ذلك يكون، وقد تم ذلك الخبر في العام

القبيل^{٦١} وفي وصف النبي صلى الله عليه وسلم والذي معه بالرحمة والشدة.

وأنهم كزرع يعجب الزراع، من قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ

بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ) الآية: ٢٨ إلى آخر السورة.

لقد جاءت سورة الفتح تبين كيف ينزل الله نصره على رسوله و

المؤمنين،

وتبين الخصائص التي ينبغي أن يكون عليها المؤمنون حتى يناهض نصر

الله، فهي تكمل ما جاء في سورة القتال، هناك يأتي قوله تعالى (أن تنصروا الله

^{٥٨} الحكيم الشيخ طنطاوي، الجواهر في تفسير القرآن الكريم المجلد الحادي عشر، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م) ص ٥

^{٥٩} القرآن الكريم سورة الفتح الآية ١١

^{٦٠} سورة الفتح الآية ٢٦

ينصركم) وههنا يأتي قوله تعالى (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) هناك يرد قوله تعالى (ولاتنهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون) وههنا هدنة لها أسبابها. وهكذا يتكامل الكلام في المجموعة الخامسة من قسم المثاني.^{٦١}

فإذا تم ذلك فقد انتظم أمر النبوة وأدي واجبها، وهذا نهاية ما على الرسول، وإذن يستوجبون ثمراتها وهي:

أ) مغفرة ما فرط منهم مما يعد ذنوبا بالنسبة لمقامهم.

ب) واجتماع الملك مع النبوة بعد أن كانت النبوة وحدها.

ج) والهداية إلى الصراط المستقيم في تبليغ الرسالة، وإقامة مراسم الرسالة.

د) والنصر الذي فيه عز ومنعمة.

^{٦١} سعيد حوى، الأساس في التفسير المجلد التاسع، (شارع الأزهار: دار السلام، ١٩٨٥) ص ٥٣٣٩

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^١. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الدراسة التحليل النحوية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

هي يكشف الوثائق ومصادرها^٢ في هذه الدراسة أن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي كانت فيها الإضافة ومعانيها. أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، سورة الفتح من الآية ١ إلى ٢٩.

ج. أدوات جمع البيانات

أما ادوات جمع البيانات المستخدمة في موضوع البحث "الإضافة ومعانيها في سورة الفتح" هي الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها، مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

^١ Lexy Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. (Bandung: Remaja Posdakarya. ٢٠٠٨)

^٢ Asep Abbas Abdullah. *Metode penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. (Bandung: ITB, ٢٠٠٧) ٤١

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة الكتب النحوية والمقالات والرسائل والتقارير والإنترنت وغير ذلك، وتقرأ سورة الفتح عدة مرات لاستخراج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب الإضافة لتكون هناك بيانات عن كل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة الفتح التي تم جمعها ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن الإضافة ومعانيها التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الإضافة

ومعانيها في سورة الفتح التي تم تحديدها وتصنيفها، ثم تفسرها أو تصنفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة الفتح التي تم جمعها وتحليلها بالآيات القرآنية التي تنص الإضافة ومعانيها.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة الفتح التي تم جمعها وتحليلها مع الزملاء والمشرّف.

ز. اجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضعت دراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتحليلها.

تم تقديم المناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس

ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. تحليل الإضافة ومعانيها

١. تحليل الآيات التي تضمنت تركيباً إضافياً

في هذا الفصل تقدم الباحثة الإضافة أي المركب الإضافي في سورة الفتح، وأما مواضع الآيات التي تضمنت تركيباً إضافياً في سورة الفتح التي تحتها خط، فكما يلي:

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا
إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٢﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٣﴾
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ۚ بِاللَّهِ
ظَلَّتِ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٤﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ﴿٥﴾ لِيَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ

فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا
 أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ
 فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ
 كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا
 السَّوْءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
 انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِمٍ لِّتَأْخُذُواهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ ۚ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالِ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
 نَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ
 سَتُدْعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولَىٰ بِأَنْفُسِكُمْ شَدِيدٍ تَقْتُلُونَهُمْ أَوْ يَسْلُمُونَ ۖ فَإِنْ تَطِيعُوا
 يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
 الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۚ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۖ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَائِمَ كَثِيرَةً

تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ
أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿١٠١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿١٠٢﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ؕ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١٠٣﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ ؕ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ
تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِبَكُمْ مِنْهُمْ مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ؕ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي
يَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ؕ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠٤﴾
إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٠٥﴾ لَقَدْ صَدَقَ
اللَّهُ رَسُولَهُ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؕ آمِينَ
مُحَلِّقِينَ بُعُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ؕ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ
دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٠٦﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ؕ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٠٧﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ؕ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ؕ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ؕ ذَلِكَ

مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ
فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢١﴾

هذه الآيات التي تضمنت تركيبا إضافيا، وهي كما يلي:

نمرة	الآية التي تضمنت تركيبا إضافيا	رقم الآية	مضاف	مضاف إليه
١	ذنبك	٢	ذنب	الكاف
٢	نعمته	٢	نعمة	الهاء
٣	قلوب المؤمنين	٤	قلوب	المؤمنين
٤	مع إيمانهم	٤	مع إيمان	هم
٥	جنود السموات	٤	جنود	السموات
٦	تحتها	٥	تحت	ها
٧	سيتأثم	٥	سيتأثم	هم
٨	عند الله	٥	عند	الله
٩	ظن السوء	٦	ظن	السوء
١٠	دائرة السوء	٦	دائرة	السوء
١١	جنود السموات	٧	جنود	السموات
١٢	ورسوله	٩	رسول	الهاء
١٣	يد الله	١٠	يد	الله
١٤	فوق أيديهم	١٠	فوق	أيديهم
١٥	نفسه	١٠	نفس	الهاء

١٦	أمولنا	١١	أمول	نا
١٧	وأهلونا	١١	وأهلون	نا
١٨	بألسنتهم	١١	بألسنت	هم
١٩	قلوبهم	١١	قلوب	هم
٢٠	أهليهم	١٢	أهلي	هم
٢١	قلوبكم	١٢	قلوب	كم
٢٢	ظن السوء	١٢	ظن	السوء
٢٣	رسوله	١٣	رسول	الهاء
٢٤	ملك السموات	١٤	ملك	السموات
٢٥	كلم الله	١٥	كلم	الله
٢٦	أولى بأس	١٦	أولى	بأس
٢٧	رسوله	١٧	رسول	الهاء
٢٨	تحتها	١٧	تحت	ها
٢٩	تحت الشجرة	١٨	تحت	الشجرة
٣٠	قلوبهم	١٨	قلوب	هم
٣١	أيدي الناس	٢٠	أيدي	الناس
٣٢	كل شيء	٢١	كل	شيء
٣٣	سنة الله	٢٣	سنة	الله
٣٤	لسنة الله	٢٣	لسنة	الله
٣٥	أيديهم	٢٤	أيدي	هم
٣٦	أيديكم	٢٤	أيدي	كم
٣٧	بيطن مكة	٢٤	بيطن	مكة
٣٨	محله	٢٥	محل	الهاء

٣٩	بغير علم	٢٥	بغير	علم
٤٠	رحمته	٢٥	رحمة	الهاء
٤١	قلوبكم	٢٦	قلوب	كم
٤٢	حمية الجهلية	٢٦	حمية	الجهلية
٤٣	سكينته	٢٦	سكينة	الهاء
٤٤	رسوله	٢٦	رسول	الهاء
٤٥	كلمة التقوى	٢٦	كلمة	التقوى
٤٦	أهلها	٢٦	أهل	ها
٤٧	بكل شئ	٢٦	بكل	شئ
٤٨	رسوله	٢٧	رسول	الهاء
٤٩	رءوسكم	٢٧	رءوس	كم
٥٠	دون ذلك	٢٧	دون	ذلك
٥١	رسوله	٢٨	رسول	الهاء
٥٢	ودين الحق	٢٨	ودين	الحق
٥٣	كله	٢٨	كل	الهاء
٥٤	رسول الله	٢٩	رسول	الله
٥٥	معه	٢٩	مع	الهاء
٥٦	بينهم	٢٩	بين	هم
٥٧	سيماهم	٢٩	سيما	هم
٥٨	وجوههم	٢٩	وجوه	هم
٥٩	أثر السجود	٢٩	أثر	السجود
٦٠	مثلهم	٢٩	مثل	هم
٦١	ومثلهم	٢٩	ومثل	هم

٦٢	شطئه	٢٩	شطئ	الهاء
٦٣	سوقه	٢٩	سوق	الهاء

٢. تحليل معاني الإضافة

في هذا الفصل بعد أن تقدم الباحثة الإضافة أي المركب الإضافي في سورة الفتح، وأما مواضع الإضافة ومعانيها في سورة الفتح فكما يلي:

١. لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٢﴾

في هذه الآية إضافتان، ومنها:

(١) لفظ ذنبك مركب من اسمين، لفظ "ذَنْبٍ" جار مجرور متعلق

بحال من فاعل (تقدم) هو مضاف، و لفظ "الكاف" هو

ضمير متصل مبني على الفتح بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه

الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي

تفيد الملك. "ذنبك" أي ذنب لك.

(٢) لفظ نعمته مركب من اسمين، لفظ "نعمة" مفعول به منصوب

وعلامه نصبه فتحة وهو مضاف، و لفظ "الهاء" ضمير متصل

مبني على الضم بمحل جر، للمفرد الغائب يعود الى الله وهو

مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما

كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "نعمته" أي نعمة

له.

٢. هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ
إِيمَانِهِمْ^١ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^٢ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا



في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

(١) لفظ قلوب المؤمنين مركب من اسمين، لفظ "قلوب" جار مجرور متعلق ب(أنزل) هو مضاف و لفظ "المؤمنين" جمع مذكر السالم من المؤمن مجرور وعلامة جره "ياء" هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "قلوب المؤمنين" أي قلوب للمؤمنين.

(٢) لفظ مع إيمانهم مركب من اسمين، لفظ "مع" ظرف منصوب متعلق بنعت ل(إيماناً) هو مضاف، ولفظ "إيمانهم" مضاف إليه مجرور ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "مع إيمانهم" أي مع إيمان لهم.

(٣) لفظ جنود السموات مركب من اسمين، لفظ "جنود" مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة هو مضاف، ولفظ "السموات" جمع مؤنث السالم من السماء مجرور وعلامة جره كسرة هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفاً للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "جنود السموات" أي جنود في السموات

٣. لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ^٤ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴿٥﴾

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

(١) لفظ سيئاتهم مركب من اسمين، لفظ "سيئات" مفعول به منصوب وعلامة نصبه كسرة هو مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر وهو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "سيئاتهم" أي سيئات لهم.

(٢) لفظ عند الله مركب من اسمين، لفظ "عند" ظرف منصوب متعلق بحال من فوزا هو مضاف، و لفظ "الله" لفظ الجلالة مجرور هو مضاف إليه. وهذه الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "عند الله" أي عند من الله

(٣) لفظ تحتها مركب من اسمين، لفظ "تحت" جار ومجرور متعلق ب(تجري) هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر [أو متعلق بحال من (الأنهار)] هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "تحتها" أي تحت منها.

٤. وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ بِأَلَلِهِ ظُنَّ السَّوِّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّ وَعَظَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾

في هذه الآية إضافتان، ومنها:

(١) لفظ ظن السوء مركب من اسمين، لفظ "ظن" مفعول مطلق منصوب من اسم الفاعل (الظانين) هو مضاف، ولفظ "السوء" مجرور وعلامة جره كسرة وهو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "ظن السوء" أي ظن في السوء.

(٢) لفظ دائرة السوء مركب من اسمين، لفظ "دائرة" مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة هو مضاف، ولفظ "السوء" الجملة استئناف بياني هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "دائرة السوء" أي دائرة في السوء.

٥. وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٦﴾

في هذه الآية إضافة، ومنها:

(١) لفظ جنود السموات مركب من اسمين، لفظ "جنود" مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة هو مضاف، ولفظ "السموات" جمع المؤنث السالم من السماء مجرور وعلامة جره كسرة هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على

تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفاً للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "جنود السموات" أي جنود في السموات.

٦. لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعْزِزُوهُ وَتُقَرِّبُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا



في هذه الآية إضافة، ومنها:

(١) لفظ ورسوله مركب من اسمين، لفظ "رسول" معطوف بالواو على لفظ الجلالة مجرور هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "رسوله" أي رسول له يعني رسول الله.

٧. إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ^{١٤} وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ

اللَّهُ فَسَبُوتُهُ أَحْرَأُ عَظِيمًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

(١) لفظ يد الله مركب من اسمين، لفظ "يد" مبتداء مرفوع وعلامة رفعه ضمة هو مضاف، ولفظ "الله" لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره كسرة هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "يد الله" أي يد الله.

(٢) لفظ فوق أيدهم مركب من اسمين، لفظ "فوق" ظرف منصوب متعلق بخبر المبتدأ هو مضاف، ولفظ "أيدي" جمع من يد مجرور بالكسرة المقدرة وهو مضاف إليه، ولفظ "هم" ضمير متصل



مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "فوق أيديهم" أي فوق أيدي لهم.

(٣) لفظ على نفسه مركب من اسمين، لفظ "على نفس" جار ومجرور متعلق ب(ينكث) هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "على نفسه" أي نفس له.

٨. سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسِنَاهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٠﴾

في هذه الآية أربع إضافات، ومنها:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١) لفظ أموالنا مركب من اسمين، لفظ "أموال" فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة هو مضاف، ولفظ "نا" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "أموالنا" أي أموال لنا.

(٢) لفظ أهلونا مركب من اسمين، لفظ "أهلوا" معطوف بالواو على أموالنا هو مضاف، ولفظ "نا" ضمير متصل من نحن مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة

اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "أهلونا"
أي أهلون لنا.

(٣) لفظ بألستهم مركب من اسمين، لفظ "بالست" جار ومجرور
وعلامة جره كسرة ومتعلق بحال من فاعل (يقولون) هو مضاف،
ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو
مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على
تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "بالستهم" أي بالست لهم.

(٤) لفظ قلوبهم مركب من اسمين، لفظ "قلوب" جمع من قلب وجار
ومجرور متعلق بمخدوف خبر ليس وهو مضاف، ولفظ "هم"
ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه.
وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام"
التي تفيد الملك. "قلوبهم" أي قلوب لهم.

٩. بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا

وَزُرِّيَتْ ذَاكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَرْفَ الرَّسُولِ وَكَفَيْتُمْ قَوْمًا

بُورًا ﴿١٣﴾

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

(١) لفظ أهليهم مركب من اسمين، لفظ "أهلي" جار ومجرور بالياء
متعلق ب(ينقلب) وهو مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني
على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من
الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون
مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من
مضاف إليه. "أهليهم" أي أهلي منهم.

(٢) لفظ قلوبكم مركب من اسمين، لفظ "قلوب" جمع من قلب وجار ومجرور متعلق ب(زين) هو مضاف، ولفظ "كم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "قلوبكم" أي قلوب لكم.

(٣) لفظ ظن السوء مركب من اسمين، لفظ "ظن" مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "السوء" مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "ظن السوء" أي ظن في السوء.

١٠. وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿٣٠﴾

في هذه الآية إضافة، ومنها:

(١) لفظ ورسوله مركب من اسمين، لفظ "رسول" معطوف بالواو

على لفظ الجلالة مجرور هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "رسوله" أي رسول له يعني رسول الله.

١١. وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١﴾

في هذه الآية إضافة، ومنها:

(١) لفظ ملك السموات مركب من اسمين، لفظ "ملك" مبتداء

مؤخر مرفوع علامة رفعه ضمة والجملة استئنافية هو مضاف،

لفظ "السموات" جمع مؤنث السالم من السماء هو مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "ملك السموات" أي ملك في السموات.

١٢. سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِمَ لِنَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُل لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٢﴾

في هذه الآية إضافة، ومنها:

(١) لفظ كلم الله مركب من اسمين، لفظ "كلم" مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة ومنصوب للفعل (يبدلوا) هو مضاف، ولفظ "الله" لفظ الجلالة مجرور بالإضافة. وهذه الإضافة من الإضافة البانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "كلم الله" أي كلم من الله.

١٣. قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾

في هذه الآية إضافة، ومنها:

(١) لفظ أولى بأس مركب من اسمين، لفظ "أولى" نعت مجرور بالياء ل(قوم) هو مضاف، ولفظ "بأس" هو مضاف إليه مجرور. وهذه

الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "أولى بأس" أي أولى للباس.

١٤. لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٤﴾

في هذه الآية إضافتان، ومنها:

(١) لفظ رسوله مركب من اسمين، لفظ "رسول" معطوف بالواو على لفظ الجلالة منصوب هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الضم بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "رسوله" أي رسول له.

(٢) لفظ تحتها مركب من اسمين، لفظ "تحت" جار ومجرور متعلق ب(تجري) هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر [أو متعلق بحال من (الأحار)] هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "تحت" تحتها" أي تحت منها.

١٥. لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٥﴾

في هذه الآية إضافتان، ومنها:

(١) لفظ تحت الشجرة مركب من اسمين، لفظ "تحت" ظرف منصوب متعلق ب(يبيعونك) هو مضاف، ولفظ "الشجرة" هو مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "تحت الشجرة" أي تحت من الشجرة.

(٢) لفظ في قلوبهم مركب من اسمين، لفظ "قلوب" جمع من قلب وجار مجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول (ما) هو مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "قلوبهم" أي قلوب لهم.

١٦. وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمُ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية إضافة، ومنها:

(١) لفظ أيدي الناس مركب من اسمين، لفظ "أيدي" جمع من يد، مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "الناس" مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "أيدي الناس" أي أيدي للناس.

١٧. وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿١٧﴾

في هذه الآية إضافة، ومنها:

(١) لفظ على كل شيء مركب من اسمين، لفظ "على كل" جار ومجرور متعلق ب(قدير) هو مضاف، ولفظ "شيء" مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "على كل شيء" أي على كل من شيء.

١٨. سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿١٨﴾

في هذه الآية إضافتان، ومنها:

(١) لفظ سنة الله مركب من اسمين، لفظ "سنة" مفعول به منصوب لفعل محذوف (أو مفعول مطلق) هو مضاف، ولفظ "الله" لفظ الجلالة مجرور بالإضافة، والجملة بتقدير المحذوف استئنافية هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "سنة الله" أي سنة من الله.

(٢) لفظ لسنة الله مركب من اسمين، لفظ "لسنة" جار مجرور متعلق بمحذوف مفعول ثان هو مضاف، ولفظ "الله" لفظ الجلالة مجرور بالإضافة، هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه

جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه.

"لسنة الله" أي لسنة من الله.

١٩. وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ

أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١٩﴾

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

(١) لفظ أيديهم مركب من اسمين، لفظ "أيدي" جمع من يد، مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "أيديهم" أي أيدي لهم.

(٢) لفظ وأيديكم مركب من اسمين، لفظ "وأيدي" جمع من يد، معطوف على الأول بالواو ومنصوب وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "كم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر

هو مضاف إليه وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت

على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "أيديكم" أي أيدي لكم.

(٣) لفظ بطن مكة مركب من اسمين، لفظ "بطن" جار ومجرور متعلق ب(كف) [أو بحال من الضمير في عنكم وعنهم] هو مضاف، ولفظ "مكة" مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنها اسم غير منصرف هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "بطن مكة" أي بطن في مكة.

٢٠. هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ
 تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ
 فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ﴿٢٠﴾

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

(١) لفظ محله مركب من اسمين، لفظ "محل" مفعول به منصوب
 وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني
 على الضم بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من
 الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون
 مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من
 مضاف إليه. "محلة" أي محل منه.

٢. لفظ يبين علم مركب من اسمين، لفظ "بغير" جار ومجرور متعلق

بحال من (الكاف) في (تصيبكم) هو مضاف، ولفظ "علم"
 مضاف إليه مجرور (أي: غير عالمين بوجودهم) هو مضاف إليه.
 وهذه الإضافة من الإضافة اللفظية مالا تفيد تعريف المضاف ولا
 تخصيصه وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ وهي لا تشتمل
 بمعنى اللام أو من أو في. وذل على معنى الاستثناء.

(٣) لفظ في رحمته مركب من اسمين، لفظ "في رحمة" جار ومجرور
 متعلق ب(يدخل) هو مضاف، و لفظ "الهاء" ضمير متصل مبني
 على الكسر بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من

الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك.
"رحمته" أي رحمة له أو رحمة الله.

٢١. إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ

اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ

التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢١﴾

في هذه الآية سبعة إضافات، ومنها:

(١) لفظ قلوبهم مركب من اسمين، لفظ "قلوب" جمع من قلب وجار
ومجرور متعلق بمحذوف مفعول ثان هو مضاف، ولفظ "هم"
ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه.
وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام"
التي تفيد الملك. "قلوبهم" أي قلوب لهم.

(٢) لفظ حمية الجاهلية مركب من اسمين، لفظ "حمية" بدل من الأول
منصوب وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "الجاهلية" هو
مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة البنيانية، ما كانت
على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا
للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "حمية
الجاهلية" أي حمية من الجاهلية.

(٣) لفظ سكينته مركب من اسمين، لفظ "سكينة" مفعول به منصوب
وعلامة نصبه فتحة، والجملة معطوفة على استئناف مقدر أي
(فهم بعض المسلمين بمخالفة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل) هو مضاف، ولفظ "الهاء" هو ضمير متصل مبني على
الضم بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة

البيانية، ، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "سكينته" أي سكينته منه.

(٤) لفظ على رسوله مركب من اسمين، لفظ "على رسول" جار ومجرور متعلق ب(أنزل) هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "رسوله" أي رسول الله.

(٥) لفظ كلمة التقوى مركب من اسمين، لفظ "كلمة" مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "التقوى" هو مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "كلمة التقوى" أي كلمة من التقوى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٦) لفظ وأهلها مركب من اسمين، لفظ "أهل" معطوف بالواو على (أحق) منصوب وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "أهلها" أي أهل له.

(٧) لفظ بكل شيء مركب من اسمين، لفظ "بكل" جار ومجرور متعلق ب(عليما) هو مضاف، ولفظ "شيء" هو مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من"

وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون
 المضاف بعضا من مضاف إليه. "بكل شيء" أي بكل من شيء.
 ٢٢. لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا
 تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا



في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

(١) لفظ رسوله مركب من اسمين، لفظ "رسول" مفعول به منصوب
 وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني
 على الضم بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة
 اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "رسوله"
 أي رسول له أو رسول الله.

(٢) لفظ رؤوسكم مركب من اسمين، لفظ "رؤوس" مفعول به
 منصوب وعلامة نصبه فتحة ولاسم الفاعل (محللين) هو
 مضاف، ولفظ "كم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر
 هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت
 على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "رؤوسكم" أي رؤس لكم.

(٣) لفظ دون ذلك مركب من اسمين، لفظ "دون" جار ومجرور
 متعلق ب(جعل) أو بمفعول ثان له هو مضاف، ولفظ "ذلك"
 هو اسم إشارة هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة
 البينائية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف

إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "دون ذلك" أي دون من ذلك.

٢٣. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ

الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٣﴾

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

(١) لفظ رسوله مركب من اسمين، لفظ "رسول" مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الضم بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "رسوله" أي رسول الله.

(٢) لفظ ودين الحق مركب من اسمين، لفظ "ودين" معطوف بالواو على (الهدى) مجرور هو مضاف، ولفظ "الحق" هو مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير

في "وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد ما كان أو زمان

المضاف. "ودين الحق" أي ودين في الحق.

(٣) لفظ كله مركب من اسمين، لفظ "كل" توكيد معنوي ل(الدين) مجرور هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البينانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "كله" أي كل منه.

٢٤. مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي
وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ كَرَزَجٍ أُخْرِجَ شُطْرُهُ فَعَازِرُهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى
سُقُوطِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٤﴾

في هذه الآية عشرة إضافات، ومنها:

(١) لفظ رسول الله مركب من اسمين، لفظ "رسول" خبر مرفوع
وعلاوة رفعه ضمة هو مضاف، ولفظ "الله" لفظ الجلالة مجرور
بالإضافة والجملة استئنافية هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من
الإضافة اللامية ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد
الملك. "رسوله" أي رسول له أو رسول الله.

(٢) لفظ معه مركب من اسمين، لفظ "مع" ظرف منصوب متعلق
بمحذوف صلة الموصول هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل
مبني على الضم بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من
الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا
للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "معه" أي مع فيه.

(٣) لفظ بينهم مركب من اسمين، لفظ "بين" ظرف منصوب متعلق
ب(رحماء) هو مضاف، ولفظ "هم" هو ضمير متصل مبني على
السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة

اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "بينهم" أي بين لهم.

(٤) لفظ سيماهم مركب من اسمين، لفظ "سيما" مبتداء مرفوع هو مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "سيماهم" أي سيما منهم.

(٥) لفظ في وجوههم مركب من اسمين، لفظ "في وجوه" جار مجرور متعلق بمحذوف خبر مبتداء هو مضاف، ولفظ "هم" هو ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "في وجوههم" أي في وجوه لهم.

(٦) لفظ من أثر السجود مركب من اسمين، لفظ "من أثر" جار مجرور متعلق بالخبر المتقدم هو مضاف، ولفظ "السجود" هو مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "من أثر السجود" أي من أثر في السجود.

(٧) لفظ مثلهم مركب من اسمين، لفظ "مثل" خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة هو مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف

إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "مثلهم" أي مثل منهم.

(٨) لفظ ومثلهم مركب من اسمين، لفظ "ومثل" الواو عاطفة (مثلهم): مبتداء مرفوع وعلامة نصبه ضمة والجملة معطوفة على الإستئنافية هو مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "مثلهم" أي مثل منهم.

(٩) لفظ شطئه مركب من اسمين، لفظ "شطئ" مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الضم بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "شطئه" أي شطئ له.

(١٠) لفظ على سوقه مركب من اسمين، لفظ "على سوق" جار ومجرور متعلق ب(استوى) هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "على سوقه" أي على سوق له.

الفصل الخامس

خلاصة

وبعد أن بحثت الباحثة في البحث التكميلي تحت العنوان "الإضافة ومعانيها في سورة الفتح" تستطيع أن تأخذ النتائج من ذلك البحث، فعلى هذا وضعت الباحثة هنا النتائج والاقتراحات في آخر مسافة كتابة هذا البحث التكميلي.

١. النتائج

أ. عن الآيات التي تضمنت تركيباً إضافياً في سورة الفتح

بعد أن تحلل الباحثة في لب البحث عن الآيات التي تضمنت تركيباً إضافياً في سورة الفتح ، فأخذت الباحثة النتيجة: إن في سورة الفتح أربعة وعشرين آية التي تضمنت تركيب الإضافة ، وهي: في الآية ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .

ب. معاني الإضافة

إن في سورة الفتح وجدت ثلاث وستين كلمات إضافية، وأما أنواع معانيها تأتي على ثلاثة أنواع، وهي:

(١) ومن الإضافة اللامية، وهي ما كانت على تقدير "اللام"، وتفيد الملك أو الاختصاص. وجدت اثنين وثلاثين كلمة إضافية في سورة الفتح، كما في الآية: ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .

(٢) ومن الإضافة البيانية ما كانت على تقدير "من"، وجدت عشرين كلمة إضافية في سورة الفتح، كما في الآية: ٥ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .

(٣) ومن الإضافة الظرفية ما كانت على تقدير "في" وجدت عشر كلمة إضافية في سورة الفتح، كما في الآية: ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ .

كل من الإضافة اللامية والبيانية والظرفية في سورة الفتح من الإضافة المعنوية، لأن المضاف فيها غير وصف مضاف إلى معموله، بأن يكون غير وصف أصلا. لكن وجدت الإضافة اللفظية هو "بغير علم" لأنه مالا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ وهي لا تشتمل بمعنى اللام أو من أو في. وذل على معنى الاستثناء.

٢. الاقتراحات

وقد تم البحث التكميلي تحت العنوان "الإضافة ومعانيها في سورة الفتح"، وأرادت الباحثة إلى جميع من القراء من أن تلتحق بهذا البحث لأجل التعميق والحصول على النفع الأعظم.

وما زال هذا البحث بعيدا من الكمال ولا يخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشرح، فلذلك ترجو الباحثة القراء أن تتمها إذا وجدت بعض ما لا يليق فيه.

وأخيرا أرادت الباحثة أن تفضل الشكر إلى من يعينها في كتابة هذا البحث التكميلي من الأستاذ والزملاء والأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس ابو درداء الماجستير علي عونه واهتمامه في إتمام هذا البحث التكميلي، وإلى الله توكلنا والله أعلم بالصواب.

وبهذا انتهت الباحثة من بحثها، لعل الله أن يرزقها رزق العمل والمنفعة. آمين

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

الجارمي، علي مصطفى امين. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، مصر: دار المعارف
الجزائري، أبي بكر جابر. أيسر التفاسير لكلام علي الكبير، بيروت لبنان: دار الكتب
العلمية، ٢٠٠٧م

الجوزية، الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم. إرشاد
السالك إلى حل ألفية ابن مالك الجزء الأول، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،
مجهول السنة

الحملأوى، أحمد بن محمد بن أحمد. شذا العرف في فن الصرف. الرياض: دار الكيان.
١٩٥٧

حوى، سعيد. الأساس في التفسير المجلد التاسع، شارع الأزهار: دار السلام، ١٩٨٥م

الخضري، محمد. حاشية الخطري، دار إحياء التراث العربية، مجهول السنة

السيد، أمين علي. في علم النحو. مصر: دار المعارف. ١٩٧٧م

الصبوني، محمد علي. صفوة التفاسير. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨ م

طنطاوي، الحكيم الشيخ. الجواهر في تفسير القرآن الكريم المجلد الحادي عشر، بيروت-
لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م

عبد الله، جمال الدين. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. بيروت: المكتبة العصرية،
٢٠١١

- العقيلي، بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك الجزء الأول بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١
- العلوي، يحيى بن حمزة. المنهج في شرح جمل الزجاجي، الرياض: مكتبة الرشاد: ٢٠٠٩ م
- الغلايني، مصطفى. جامع الدروس الجزء الأول، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م
- الأسترادي، محمد بن الحسن. شرح كافية ابن الحاجب، بيروت: دار الكتب، ١٩٧١ م
- المنزومي، مهدي. في النحو العربي، بيروت - لبنان: دار الرائد العربي، ١٩٨٦ م
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ١٩٨٧

المراجع الأجنبية

Abdullah, Asep Abbas. *Metode penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung:

ITB. ٢٠٠٧.

Moleon, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: Remaja

Posdakarya. ٢٠٠٨. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Muhamad, al-Allamah. *Syarah Tukhfatul Akhbab*. Surabaya: Al-Haromain. T.th

Shihab, Muhammad Quraish. *Tafsir al-Misbah Volume ١٢*. Jakarta: Lentera Hati.

٢٠٠٢.